

شرح القواعد الحسان-طريقة القرآن إباحة الاقتصاص من المعتدي-اعتبر الله القصد والإرادة في ترتيب الأحكام 04

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين.

امين. قال الشيخ عبدالرحمن ابن ناصر السعدي غفر الله له واسكنه فسيح جنانه - [00:00:00](#)

في رسالته اصول وقواعد في التفسير. القاعدة السادسة والثلاثون طريقة القرآن إباحة الاقتصاص من المعتدي. إباحة إباحة الاقتصاص من المعتدي وجزاء سيئة سيئة الاية نعم ومقابلته بمثل بمثل عدوانه والنهي عن ظلمه. نعم. والندب الى العفو والاحسان -

[00:00:28](#)

هذه ثلاثة امور المجازاة بالمثل وهذا عدل والمجازات اكثر فهذا ظلم والعفو هذا فضل هذي ثلاث مقامات من اعتدي عليه ثلاث

مقامات اما العدل وجزاء سيئات سيئات اول فاول فمن عفا واصلح فاجره على الله - [00:01:12](#)

الله لا يحب الظالمين نعم. احسن الله لك وهذا في آيات كثيرة كقوله تعالى وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ولئن صبرتم لهو

خير للصابرين. من عواقبهم فعاقبوا هذا هو العدل - [00:01:58](#)

ولئن صبرتم له خير للصابرين مقام الفضل يظهر كذا نام وكقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله الله لا

يحرم. انه لا يحب الظالمين. انه نعم. احسن الله اليك. نعم - [00:02:28](#)

فذكر المراتب الثلاث ولما كان القتال في المسجد الحرام محرمة قال تعالى فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين. الى قوله فان

انتهوا فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين. الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص - [00:02:57](#)

وهذا كل ما حرمه الله وامر باحترامه فمن انتهك فقد اباح الله الاقتصاص منه بقدر ما اعتدى به لا اكثر. وقوله فمن اعتدى عليكم

فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله - [00:03:27](#)

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص واعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم هذا مقام العدل واتقوا الله هذا فيه الجمال التوجيه الى

الفضل والتحليل من الظلم واتقوا الله لان تقوى الله تشمل فعل المستحبات - [00:03:56](#)

ابو ترك المنهيات وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى. الحر بالحر والعبد بالعبد واللانثى بالانثى وقال تعالى

وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس. وقال تعالى ومن قتل مظلوما - [00:04:27](#)

من فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل. انه كان منصورا وقال تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. والايات

في هذا المعنى كثيرة والله اعلم. نعم - [00:04:57](#)

القاعدة السابعة والثلاثون اعتبر الله القصد والارادة في ترتيب الاحكام على اعمال العباد وهذا الاصل هذا معناه النية النية هي مبنى

الاعمال انما الاعمال بالنيات من عمل من الصالحات عملا - [00:05:23](#)

انه يعتبر فيه نيته اي نية العمل ونية المعمول له ومن يرى ذلك ابتغاء مرضات الله ما امروا الا ان يعبدوا الله مخلصين له الدين النية

ينبني عليها صلاح العمل وفساده - [00:06:07](#)

العمل الصالح يفسد بفساد القصد والعمل العادي يصير عملا صالحا بحسن النية بصلاح النية نعم. السلام عليكم. وهذا الاصل

العظيم صرح به صرح به النبي صلى الله عليه وسلم في قوله - [00:06:50](#)

انما الاعمال بالنيات. نعم والمقصود هنا انه ورد ايات كثيرة جدا في هذا الاصل فمنها وهو اعظمها انه رتب حصول الاجر العظيم على الاعمال بارادة وجهه لما ذكر الصدقة والمعروف والاصلاح بين الناس قال تعالى ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله - [00:07:23](#) فسوف نؤتيه اجرا عظيما وقال تعالى ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله. وفي وفي مقابله وفي مقابله قال رياء الناس. ووصف الله نبيه وخيار خلقه من الصحابة رضي الله عنهم بانهم يبتغوا من ينفقوا رياء - [00:07:57](#) تعملوا حافظ لفساد النية من ينفق ابتلاء مرضات الله تربيتا من انفسهم فانه ينال الاجر مضاعفا. اضعافا كثيرة مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمد حبة السبع سنابل الاية نعم - [00:08:31](#) اليك ووصف الله نبيه صلى الله عليه وسلم وخيار خلقه من الصحابة رضي الله عنهم بانهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا. وقال تعالى في الرجعة وبعولته احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا. وقال تعالى لا يؤاخذكم - [00:09:01](#) الله باللغو. لا شرط في جوابك. في جواز المراجع مراجعة المطلقة الرجل اذا اذا رأى راجع زوجته يريد الاضرار بها فان رجعت باطلة اذا علم ذلك فرجعت باطلة فليكون المراد من الرجعة - [00:09:31](#) هو الاصلاح وترك اسباب الشقاق. نعم. احسن الله اليك وقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وقال تعالى من بعد وصيتي يوصى بها او دين غير مضار. وقال تعالى - [00:09:54](#) واتوا النساء صدقاتهن نحلة. فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا وقال تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. وقال تعالى وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد - [00:10:27](#) من المصلح وقال تعالى في دعاء المؤمنين ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وذكر الله قتل الخطأ ورتب عليه الدية والكفارة ثم قال ومن يقتل مؤمنا - [00:10:57](#) متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه. اختلفت الاحكام احكام القتل من قتل مؤمنا خطأ فليس عليه الكفارة ومن قتله متعمدا وعليه ما توعده الله به اعوذ بالله نعم - [00:11:29](#) وذكر الله قتل الخطأ ورتب عليه الدية والكفارة. ثم قال ومن يقتل مؤمنا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. واعد له عذابا عظيما. وقال تعالى في الصيد - [00:12:01](#) ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم. وقال تعالى واعلموا وان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه الى غير ذلك من الايات الدالة على ان على ان اعمال الابدان واقوال اللسان - [00:12:30](#) صحتها وفسادها وترتب اجرها او وزرها بحسب ما قام بالقلب القاعدة الثامنة والثلاثون. حسبك يا شيخ انتوا بحسب ما قام بالقلب من القصد والنية عندك ايش انت؟ تركن بحسب ما قام بالقلب. من القصد والنية. ايه - [00:12:55](#) - [00:13:37](#)